

تاكيدا على دعم كافة الطوائف الدينية رئيس اللجنة الدينية يشارك ابناء الطائفة الصابئية اعيادهم

شارك الاستاذ عيسى الناجي رئيس اللجنة الدينية في مجلس محافظة ميسان ابناء الطائفة الصابئية المندائية حتفالاتهم بحلول العيد الصغير (دهفة حنينيا) الذي يعد واحدا من اهم الاعياد الدينية الاربعة عند الطائفة المندائية، وتبادل التهاني احتفاء بتمهيد وازدهار الأرض وتقديد عالم الشر وعودة الملاك (هيبيل زيوال) من عالم الظلام إلى عوالم الأنوار.وقال مسؤول اللجنة الدينية إن عيد (الدهفة حنينيا) يجسد انتصار إرادة الخير على قوى الشر فيعتقد المندائي، وتقام فيه طقوس ترميم جماعية لجميع أبناء الطائفة المندائية، إلى جانب عمل الثواب (الوفائي)، تعقبها مأدبة فطور جماعي تحوي الرز واللين والتمر والسمن الحيواني (الدهن الحر) وهذه عادة اجتماعية أكثر منها دينية.ولفت الناجي إلى ان ابناء الطائفة يؤدون منذ الصباح الصلاة وقراءة الأدعية والتراثيل الدينية، كما يقومون بالأعداد والتحضير لمأدبة جماعية في المندي يقدمونها كوجبة فطور بعد شروق الشمس، ويتهيئون لطقوس التعميد التي تعد طقسا دينيا رئيسيا لتطهير النفس والجسد ويحتل مكانا خاصا في نفوس المندائيين سواء من الناحية الدينية أو الاجتماعية.إذ يعد فرصة للتواصل الاجتماعي وزيارة العوائل المتعفة من أبناء الطائفة وتقديم الدعم المادي والأغذية المختلفة، كما يحرص المندائيون في مثل هذه المناسبة على تقديم التعازي للأسر التي فقدت أحد أفرادها في الأيام التي سبقت العيدويقدر عدد أبناء الطائفة المندائيين في محافظة ميسان بنحو ثلاثة آلاف شخص ويعرف عنهم كباقي الأقليات في العراق بأنهم من الأشخاص المسالين ويمتهنون التجارة، وتوضح المصادر التاريخية القديمة أن الارتماس في الماء هو جزء من الطقوس الدينية كان يجري في العراق قبل ولادة المسيح بألاف السنين مع اختلاف واضح في مضمون الصلوات المصاحبة لطقس التعميد، إذ كانت الصلوات تختلف من دين لآخر.وتعد الديانة المندائية من أقدم الديانات الحية في العراق، وأول ديانة موحدة في تاريخ البشرية، وبحسب مصادر تاريخية مختلفة فإنها نشأت في جنوب العراق، وما يزال أتباعها يتواجدون في المحافظات الجنوبيةوعرف عن الصابئية المندائيين معلمهم في تجارة الجواهرات وصياغة الذهب والفضة، وكان أبناء هذه الطائفة يفرضون سيطرتهم التجارية



محافظة ميسان تودع شاعرها الحسيني الكبير سعدون القصاب



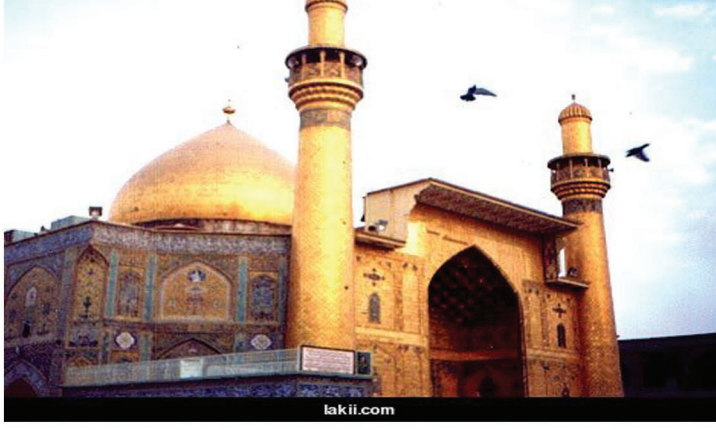
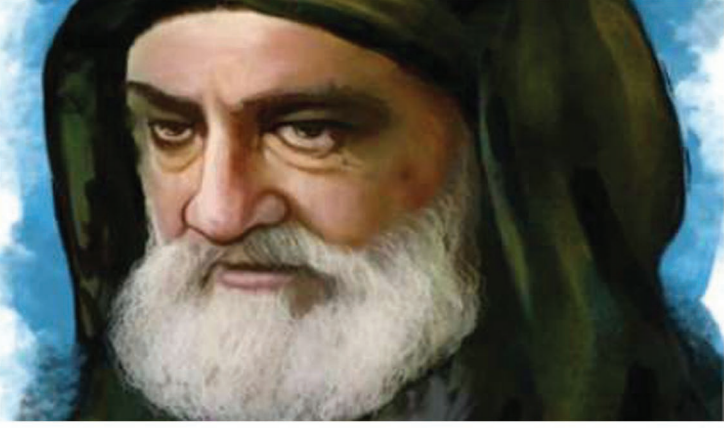
خاص / ظاهر العقيلي

ودعت محافظة ميسان بألم وحزن كبيرين شاعرها الحسيني الكبير سعدون القصاب (أبو علاء) حيث وافته المنية عن عمر ناهز التسعة وستون عاما فضاءها شاعرنا الفقيـد بكتـابة القصائد الشعرية الحسينية . ولد الشاعر سعدون صالح حسين مبارك العريفي في مدينة العمارة محلة (الصابونجية) مركز المحافظة عام 1945 اكمل دراسته الإعدادية في ثانوية العمارة بدأ كتابة الشعر في العقد الثاني من عمره امتاز القصاب بكتابة القصائد الحسينية بموهبة فطرية حيث كتب وألف العديد من الدواوين والقصائد التي تحكي عن ملحـة الطفـ الخالدة وأهل البيت عليهم السلام فكتب ما يقارب العشرة دواوين مطبوعة قرأ للقصاب العديد من الرواديد الحسينيين منهم الرادود الحسيني الكبير سعدون طابورالبهادلي وآخرون .. حيله من الشعراء الحسينيين المعاصرين الشاعر الحسيني نجم عبد اللامي والشاعر علي سهيل الزبير والشاعر نوري حداد وفرحان الساعدي وآخرون .. حصل شاعرنا الراحل على هوية جمعية الشعراء الشعبيين في ميسان في اواخر العام 1969 فكان عضو هيئة إدارية لأكثر من دورة انتخابية .. شارك في العديد من المهرجانات الشعرية المحلية أبرزها المهرجان الشعري الثالث والذي اقيم في محافظة ميسان عام 1970 فكان القصاب شاعرا حسينيا من الرعيل الأول يلقي قصائده في كل يوم جمعة من على منصة اتحاد الشعراء الشعبيين وفي الحسينيات والمساجد فهو الشاعر الرموق وصاحب الحس المرفه والنفس الجياشة بالشعر الحسيني ..فاصبيت ميسان برزء رحيله الجسيم بعد أن لبى نداء ربه يوم السبت المصادف 6/4/2014 .. فتغمد الله شاعرنا الحسيني سعدون القصاب بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وأنا لله وإنا إليه راجعون .

شعبان وشجرة طوبى والزقوم:

إن في أول شهر شعبان تطلع شجرة طوبى وشجرة الزقوم أغصانها على أهل الأرض، فمن تمسك بأغصان شجرة طوبى أخذته إلى الجنة، ومن تمسك بأغصان شجرة الزقوم أخذته إلى النار.قال رسول الله صلى الله عليه وآله: والذي بعثني بالحق نبيا، إن إبليس إذا كان أول يوم من شعبان يث جنوده في أفطار الأرض وأقافها يقول لهم: اجتهدوا في اجتذاب بعض عباد الله اليكم في هذا اليوم، وإن الله عز وجل يبت ملائكته في أفطار الأرض وأقافها يقول لهم: سدّدوا عبادي وأرشدوهم وكلهم يسعد بكم إلا من أبى وتمرد وطغا فإنه يصير في حرب إبليس وجنوده.وإن الله عز وجل إذا كان أول يوم من شعبان أمر بأبواب الجنة فتفتّح، ويأمر شجرة طوبى فتقطع أغصانها على هذه الدنيا، ثم أمر بأبواب النار فتفتّح ويأمر شجرة الزقوم فتقطع أغصانها على هذه الدنيا، ثم ينادي منادي ربنا عز وجل: يا عباد الله هذه أغصان شجرة طوبى فتمسكوا بها ترفعكم إلى الجنة، وهذه أغصان شجرة الزقوم فأياكم وأياها لا تؤدبكم إلى الجحيم. قال: فو الذي بعثني بالحق نبيا من تعاضى بابا من الخير في هذا اليوم فقد تعلق بغصن من أغصان شجرة طوبى فهو مؤديه إلى الجنة، ومن تعاضى بابا من الشر في هذا اليوم فقد تعلق بغصن من أغصان شجرة الزقوم فهو مؤديه إلى النار.ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فمن تلوع له بصلاة في هذا اليوم فقد تعلق منه بغصن. ومن تصدق في هذا اليوم فقد تعلق منه بغصن. ومن عفا عن مظلمة فقد تعلق منه بغصن.ومن أصلح بين المرء وزوجه والوالد وولده والقريب وقريبه والجار وجاره والأجنبي والأجنبية فقد تعلق منه بغصن.ومن خفف عن معسر من دينه أو حط عنه فقد تعلق منه بغصن.ومن نظر في حسابه فرأى دينا عتيقا قد آيس منه صاحبه فأذه فقد تعلق منه بغصن.ومن كفل يتيما فقد تعلق منه بغصن.ومن كف سفيها عن عرض مؤمن فقد تعلق منه بغصن. ومن قرأ القرآن أو شيئا منه فقد تعلق منه بغصن. ومن قعد يذكر الله ولعنائه يشكره فقد تعلق منه بغصن. ومن عاد مريضا ومن شيع جنازة ومن عزى فيه مصابا فقد تعلقوا منه بغصن. ومن بر والدیه أو أحدهما في هذا اليوم فقد تعلق منه بغصن. ومن كان أسخطهما قبل هذا اليوم فأرضاهما في هذا اليوم فقد تعلق منه بغصن. وكذلك من فعل شيئا من سائر أبواب الخير في هذا اليوم فقد تعلق منه بغصن.. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: والذي بعثني بالحق نبيا وإن من تعاضى بابا من الشر والعصيان في هذا اليوم فقد تعلق بغصن من أغصان شجرة الزقوم فهو مؤديه إلى النار. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: والذي بعثني بالحق نبيا فمن قصر في صلاته المفروضة وضعيها فقد تعلق منه بغصن. ومن كان عليه فرض صوم ففطرط في وضعيه فقد تعلق منه بغصن. ومن جاءه في هذا اليوم فقير ضعيف يعرف سوء حاله فهو يقدر على تغيير حاله من غير ضرر يلحقه وليس هناك من ينوب عنه ويقوم مقامه فتركه يضع ويعطب ولم يأخذ بيده فقد تعلق منه بغصن.ومن اعتر من إليه مسيء فلم يعذره ثم لم يقتصر به على قدر عقوبة إساءته بل أربى عليه فقد تعلق منه بغصن.ومن ضرب بين المرء وزوجه والوالد أو الأخ وأخيه أو القريب وقريبه أو بين جارين أو خليطين أو أختين فقد تعلق منه بغصن.ومن شدد على معسر وهو يعلم إعساره فزاد غيظا وبلاء فقد تعلق بغصن منه.ومن كان على دين فكسره على صاحبه وتعدى عليه حتى أبطل دينه فقد تعلق بغصن منه.ومن جفا يتيما وأذاه وتهزّم ماله فقد تعلق بغصن منه.ومن وقع في عرض أخيه المؤمن وحمل الناس على ذلك فقد تعلق بغصن منه.ومن تغنى بغناء حرام يبعث فيه المعاصي فقد تعلق بغصن منه.ومن قعد يعدد قبائح أفعاله في الحروب وأنواع ظلمه لعباد الله فيفتضح بها فقد تعلق بغصن منه.ومن كان جاره مريضا فترك عيادته استخفافا بحقه فقد تعلق بغصن منه.ومن مات جاره فترك تشييع جنازته تهاونا به فقد تعلق بغصن منه.ومن أعرض عن مصاب وجفاه إزاره عليه واستصغارا له فقد تعلق بغصن منه.ومن عق والدیه أو أحدهما فقد تعلق بغصن منه.ومن كان قبل ذلك عاقا لهما فلم يرضهما في هذا اليوم وهو يقدر على ذلك فقد تعلق بغصن منه.وكذا من فعل شيئا من سائر أبواب الشر فقد تعلق بغصن منه.والذي بعثني بالحق نبيا إن المتعلقين بأغصان شجرة طوبى ترفعهم تلك الأغصان إلى الجنة. وإن المتعلق بأغصان شجرة الزقوم تخفضهم تلك الأغصان إلى الجحيم..

وصيه الامام علي بن ابي طالب الى مالك الاشتر ورأي الامين العام السابق وغيره فيها



وصيه الامام علي بن ابي طالب الى مالك الاشتر ورأي الامين العام السابق وغيره فيها

ومناقشة الحكماء ، في تثبيت ما صلح عليه أمر بلادك ، وإقامة ما استقام به الناس قبلك . واعلم أن الرعية طبقات ، لا يصلح بعضها إلا ببعض ، ولا غنى لبعضها عن بعض : فمنها جنود الله ، ومنها كتاب العامة والخاصة ، ومنها قضاة العدل ، ومنها عمال الإنصاف والرفق ، ومنها أهل الجزية والخراج من أهل الذمة ومسلمة الناس ، ومنها التجار وأهل الصناعات ، ومنها الطبقة السفلى من ذوي الحاجة والسكنة ، وكل قد سمي الله له سهمه ، ووضع على حده فريضة في كتابه أو سنة نبيه (صلى الله عليه و آله) عهدا منه عندنا محفوظا . فالجنود ، بإذن الله ، حصون الرعية ، وزين الولاة ، وعز الدين ، وسبل الأمن ، وليس تقوم الرعية إلا بهم ، ثم لا قوام للجنود إلا بما يخرج الله لهم من الخراج الذي يقوون به على جهاد عدوهم ، ويعتمدون عليه فيما يصلحهم ، ويكون من وراء حاجتهم . ثم لا قوام لهذين الصنفين إلا بالصف الثالث من القضاة والعمال والكتاب ، لا يحكمون من المعاهد ، ويجمعون من المنافع ، ويؤتمنون عليه من خواص الأمور وعوامها . ولا قوام لهم جميعا إلا بالتجار وذوي الصناعات ، فيما يجتمعون عليه من مرافقهم ، ويقيمونه من أسواقهم ، ويكفونهم من الترفق بأيديهم ما لا يبلغه رفق غيرهم . ثم الطبقة السفلى من أهل الحاجة والسكنة الذين يحق ردهم ومعونتهم ، وفي الله لكل سعة ، ولكل على الوالي حق بقدر ما يصلحه ، وليس يخرج الوالي من حقيقة ما ألزمه الله من ذلك إلا بالاهتمام والاستعانة بالله ، وتوطيلن نفسه على لزوم الحق ، والصبر عليه فيما خف عليه أو ثقل ، فؤل من جنودك أنصحهم في نفسك لله ولرسوله ولإمامك ، وأنقاهم جييا ، وأفضلهم حملا ، ممن يبجلن عن الغضب ، ويستريح إلى العذر ، ويرأف بالضعفاء ، وينبو على الأقوياء ، ومنمن لا يثيره العنف ، ولا يقعد به الضعف . ثم الصق بذوي المروءات والأحساب ، وأهل البيوتات الصالحة ، والسوابق الحسنة ، ثم أهل النجدة والشجاعة ، والسخاء والسماحة ، فإنهم جماع من الكرم ، وشعب من العرف . ثم تفقد من أمورهم ما يتفقد الوالدان من ولدهما ، ولا يتفاهمن في نفسك شيء قويتهم به ، ولا تحقرن لطفًا تعاهدتهم به وإن قل ، فإنه داعية لهم إلى بذل النصيحة لك ، وحسن الظن بك ، ولا تدع تفقد لطيف أمورهم اتكالا على جسيمها ، فإن لليسير من لطفك موضعا يتفوتون به ، ولا قوام لهم جميعا لا يستغنون عنه . وليكن أثر رؤوس جنك من إسهامهم في معونته ، وأفضل عليهم من جدته ، بما يسعهم ويسع من وراءهم من خولف أهليهم ، حتى يكون هفهم همًا واحدًا في جهاد العدو ، فإن عطفك عليهم يعطف قلوبهم عليك ، وإن أفضل قوة عين الولاة استقامة العدل في البلاد ، وظهور مودة الرعية وإنه لا تظهر مودتهم إلا بسلامة صدورهم ، ولا تصح نصيحتهم إلا بحبيلتهم على ولاة الأمور ، وقلة استئثار دولهم ، وترك استبطاء انقطاع مدتهم ، فافصح في أمالهم ، وواصل في حسن الثناء عليهم ، وتعديد ما أبلى ذؤو البلاء منهم ، فإن كثرة الذكر لحسن أفعالهم تهز الشجاع ، وتحرض الناكل ، إن شاء الله ... مع حسن الثناء في العباد ، وحميل الأثر في البلاد ، وتمام النعمة ، وتضعيف الكرامة ، وأن يختم لي ولك بالسعادة والشهادة () إنا إليه راجعون (، والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين

ويغيء إليك بما عزب عنك من عقلك إياك ومساماة الله في عظمته ، والتشبه به في جبروته ، فإن الله يذل كل جبار ، ويهين كل مختال.أنصف الله وأنصف الناس من نفسك ، ومن خاصة أهلك ، ومن لك فيه هوى من رعييتك . فإنك ألا تغفل تغلم ! ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه دون عياده ، ومن خاصمه الله أضحض حجته ، وكان لله حربا حتى ينزع أو يتوب . وليس شيء ادعى إلى تغيير نعمة الله وتعجيل نقمته من إقامة على ظلم ، فإن الله سميع دعوة المضطهدين ، وهو للظالمين بالمرصاد . وليكن أحب الأمور إليك أوسعها في الحق ، وأعمها في العدل ، واجمعها لرضى الرعية ، فإن سخط العامة يجحف برضى الخاصة ، وإن سخط الخاصة يغتفر مع رضى العامة . وليس أحد من الرعية أثقل على الوالي مؤونة في الرخاء ، وأقل معونة له في البلاء ، وأكره للإنصاف ، وأسأل بالإلحاف ، وأقل شكرا عند الإعطاء ، وأبسط عذرا عند المنع ، وأضعف صبرا عند ملات الدهر من أهل الخاصة(. وإنما عماد الدين ، وجماع المسلمين ، والعدة للأعداء ،)العامة من الأمة(، فليكن صفوك لهم ، وميلك معهم . وليكن أبعد رعييتك منك ، وأشأنهم عندك ، أطلهم لعائب الناس ، فإن في الناس عيوبًا ، الوالي أحق من سترها ، فلا تكشفن عما غاب عنك منها ، فإنما عليك تطهير ما ظهر لك ، والله يحكم على ما غاب عنك ، فاستر العورة ما استطلعت يستر الله منك ما تحب ستره من رعييتك . أطلق عن الناس عقدة كل حقد ، واقطع عنك سبب كل وتر ، وتغاب عن كل ما لا يتضح لك ، ولا تعجلن إلى تصديق ساع . وإن الساعي غاش ، وإن تشبه بالناصحين . ولا تدخلن في مشورتك بخيلا يعدل بك من الفضل ، ويعدد الفقر ، ولا جبابا يضعفك عن الأمور ، ولا حرصا يزين لك الشره بالجور ، فإن البخل والجبن والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله . ن شر وزرائك من كان للأشرار قبلك وزيرا ، ومن شركهم في الآثام ، فلا يكون لك بطلانة ، فإنهم أعوان الأثمة . وأخوان الظلمة ، وأنت واعد منهم خير الخلف ممن له مثل آرائهم ونفاهزم ، وليس عليه مثل أصرهم وأوزارهم وأثامهم ، ممن لم يعاون ظالما على ظلمه ، ولا أتما على إثمه ، أولئك أخف عليك مؤونة ، وأحسن لك معونة ، وأحنى عندك عطايا ، وأقل لغرك الفنا . فاتخذ أولئك خاصة لخواتك وحفلاك ، ثم ليكن آخرهم عندك أقولهم بمر الحق لك ، وأقلهم مساعدة فيما يكون منك مما كره الله لأوليائه ، وأفعا ذلك من هواك حيث وقع . والصق بأهل الورع والصدق ، ثم رضهم على ألا يطروك ولا يبيعجوك بباطل لم تفعله . فإن كثرة الإطراء تحثل الزهو ، وتدلي من العزة . ولا يكونن الحسن والسبيء عندك بمنزلة سواء ، فإن في ذلك تهديدا لأهل الإحسان في الإحسان ، وتنديبا لأهل الإساءة على الإساءة ! والزرم كلا منهم ما ألزم نفسه . واعلم أنه ليس شيء باذعى إلى حسن ظن راع برعييته من إحسانه إليهم ، وتخفيفه المؤونات عليهم ، وترك استكراهه إياهم ما ليس له فيه . فليكن منك في ذلك أمر يجتمع لك به حسن الظن برعييتك ، فإن حسن الظن يقطع عنك نصبا طويلا ، وإن أحق من حسن ظنك به لن حسن بلاؤك عنده ، وإن أحق من ساء ظنك به لن ساء بلاؤك عنده . ولا تنقض سنة صالحة عمل بها صدور هذه الأمة ، واجتمعت بها الألفة ، وصلحت عليها الرعية ، ولا تحدثن سنة تضر بشيء من ماضي تلك السنن ، فيكون الأجر لن ستها ، والوزر عليك بما نقضت منها . وأكثر مدرسة العلماء ،

قال الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي عنان: (قول علي ابن أبي طالب: يا مالك إن الناس صنفان: إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق، هذه العبارة يجب أن تعلق على كل المنظمات، وهي عبارة يجب أن تنشدنا البشرية) ، وبعد أشهر اقترح (عنان) أن تكون هناك مداولة قانونية (حول) كتاب علي إلى مالك الأشتر(. اللجنة القانونية في الأمم المتحدة، بعد مدارسات طويلة، طرحت: هل هذا يرشح للتصويت؟ وقد مرت عليه مراحل ثم رُشح للتصويت، وصوتت عليه الدول بأنه أحد مصادر التشريع الدولي.وقال الامام محمد عبده 1849 - 1905 مفتي مصر وامام الازهر في مقدمته عند جمع كتاب نهج البلاغة) عن طريق الصفحه تصفحت كتابا للامام علي في مكتبته القاهرة جمعت فيه بعض خطبه وهاقوله وبعد لحضات من تصفيحي للكتاب خيل الي ان هناك عواصف هبت وحروب شيت وسويول نهذرت (من شدة ما رثى من البلاغة الاا متناهيه في كلامه وخطبه سلام الله عليه فسلام الله عليك سيدي يا امير المؤمنين يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حياكتبك الإمام علي) ع (إلى مالك الأشتر لما ولده مصركتب الإمام علي) ع (كتابا إلى الصحابي الجليل مالك الأشتر) رضوان الله عليه (لما ولده مصر ، جاء فيه : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما أمر به عبد الله علي أمير المؤمنين ، مالك بن الحارث الأشتر في عهده إليه ، حين ولده مصر : جباية خراجها ، وجهاد عدوها ، واستصلاح أهلها ، وعمارة بلادها . أمره بالتقوى إلى مالك ! إنني قد وجهتك إلى بلاد قد جرت عليها دول قبلك من عدل وجور ، وأن الناس ينظرون من أمورك في مثل ما كنت تنظر فيه من أمور الولاة قبلك ، ويقولون فيك ما كنت تقول فيهم ، وإنما يستدل على الصالحين بما يجري الله لهم على أسن عبادهم . فليكن أحب الذخائر إليك ذخيرة العمل الصالح ، فأملك هواك ، وشح بنفسك عما لا يحل لك ، فإن الشح بالنفس الإنصاف منها فيما أحبت أو كرهت . وأشعر قلبك الرحمة للرعية ، والمحبة لهم ، واللطف بهم ، ولا تكونن عليهم سعبا ضاريا فتقتنم أكلهم (،فإنهم صنفان : إما أخ لك في الدين ، أو نظير لك في الخلق) . يفرط منهم الزلل ، وتعرض لهم اللحل ، ويؤتى على أيديهم في العمد والخطأ ، فأعطهم من عفوك وصفحك مثل الذي تحب وترضى أن يعطيك الله من عفوه وصفحه ، فإنك فوقهم ، ووالي الأمر عليك فوقك (،والله فوق من ولاك ! وقد استكفك أمرهم ، وابتلاك بهم . ولا تنصين نفسك لحرب الله ، فإنه لا يد لك بنقمته ، ولا غنى بك عن عفوه ورحمته ، ولا تندمن على عفو ، ولا تتيجن بعقوبة ، ولا تسرعن إلى بادرة وجدت منها متدوحة ، ولا تقولن : إنني مؤمر أمر فأطاع ، فإن ذلك ادغال في القلب ، ومنهكة للدين ، وتقرب من الغير ، وإذا أحدث لك ما أنت فيه من سلطانك أبهه أو مخيلة ، فانظر إلى عظم ملك الله فوقك ، وقدرته منك على ما لا تقدر عليه من نفسك ، فإن ذلك يطامن إليك من طماحك ، ويكف عنك من غربك